

تقرير إخباري ١٠

صادر عن وكالة مدد الإخبارية - العدد العاشر - ربيع الثاني / ١٤٣٣هـ - فبراير / ٢٠١٢م

بعد حياة حافلة بنصرة الشريعة والجهاد في سبيل الله

استشهاد الشيخ طارق الذهب مع أخيه الأصغر أحمد في رداع

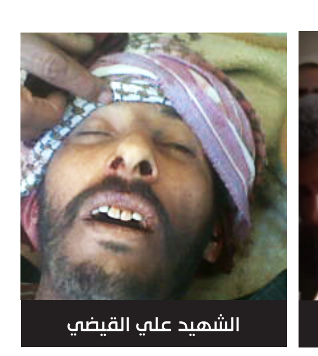
قضى الشيخ طارق الذهب نحبه شهيدا بإذن الله إثر تعرضه لإطلاق نار بقرية المناسح مسقط رأسه بعد منتصف ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول الماضي على يد أخيه غير الشقيق حزام الذهب الموالي لحكومة صنعاء.

وكان القاتل قد توجه إلى أحد مساجد القرية الذي يتواجد به عدد من مجاهدي أنصار الشريعة محاولا إخراجهم بالقوة، ما ترتب عليه قدوم الشيخ طارق لرد عدوانه، إلا أن القاتل عاجله بإطلاق الرصاص عليه عند مشاهدته فسقط الشيخ شهيداً على الفور ثم فر القاتل هاربا إلى منزله حيث لحق به عدد من المجاهدين وحاصروه لإجباره على التسليم غير أنه رفض ذلك ما تسبب في نشوب اشتباكات مسلحة بينهما أسفرت عن استشهاد أحد المجاهدين، فقام المجاهدون إثر ذلك بإخلاء المنازل المجاورة لمنزل القاتل خوفا من تعرض الأهالي لأي أذى، ثم فجروا المنزل بسيارة ملغومة تسببت في مقتله.

وفي سياق متصل قتل ابن أخ الشيخ طارق المدعو «علي الذهب» عمه «أحمد الذهب» الشقيق الأصغر للشيخ طارق، واستطاع المجاهدون بعدها من القصاص منه أثناء تحصنه في منزله.



الشيخ الشهيد طارق الذهب رحمه الله



الشهيد أحمد الذهب

الشهيد علي القيضي

هذا وقد جاء في بيان صادر عن تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب أن «هذا الحدث استشهد فيه الأمير الشيخ القرشي النسب طارق الذهب وأخوه الشقيق أحمد والأخ علي القيضي بعد رحلة حافلة بنصرة الشريعة والدين, وقد قتلوا على يد بعض المدفوعين من قبل نظام صنعاء العميل».

وأضاف البيان أن : «للشيخ طارق الذهب رحمه الله قصب السبق في الحكم والتحاكم إلى شريعة الله بين القبائل، وكان بيته مأوى للمظلوم وملجأ للملهوف، وكان صاحب رأي سديد وصدر رحب وحلم واسع وحكمة بالغة وأدب جم وخلق رفيع وهو من بيت كرم وشجاعة وفضل، وهذه والله هي المكارم والمفاخر التي يتناقلها الأبناء عن الآباء وهنا فخر الدنيا وعز الآخرة فرحمه الله وإخوانه رحمة واسعة ورفع منازلهم في عليين».

في مقابلة أجراها معه الصحفي عبد الرزاق الجمل

الشيخ فهد القصع: الانتخابات الرئاسية لعبة سياسية قذرة تتلاعب بالشعب وتسرق ثورته

أكد الشيخ فهد القصع-القيادي في تنظيم القاعدة بجزيرة العرب «أن الانتخابات الرئاسية لعبة سياسية قذرة تتلاعب بالشعب وتسرق ثورته».

وتساءل الشيخ القصع في لقاء مع الصحفي عبد الرزاق الجمل قائلاً «وإلا فمن هو عبد ربه منصور المرشح الوحيد الذي يجب على الناس أن يعطوه الثقة؟ أليس وجه آخر لعلي عبد الله صالح؟ وكان منذ قرابة عقد ونصف وهو العبد المطيع والمنفذ لسياسات علي صالح ومن أتى بعبد ربه منصور إلا السفير الأمريكي الحاكم الفعلي لليمن ودول الخليج وهل هؤلاء دائماً إلا ضد مصلحة البلد؟!».

وقال : «إن لعبة الديمقراطية مرفوضة من قبلنا شرعاً لأن قوامها على حكم الشعب للشعب أو حكم الأغلبية وهذا منازعة لله في حكمه والحكم يجب أن يكون لله وحده كما أنه ثبت واقعاً أن الديمقراطية تشرع فقط للظلم والفساد والطغيان والاستبداد خصوصاً في البلاد العربية، نحن نريد أن تخرج هذه الأطراف والأحزاب سواءً كانت في السلطة أو المعارضة من التحكم بمصير الشعب المغلوب على أمره حتى يحكم بالشريعة الإسلامية بدل من خيارات الوصاية الأمريكية» وأضاف: «نحن نرفض هذه الانتخابات العبثية ونرى أنها باطل ولا نرضى للمسلمين عموماً أن يشاركوا في هذا الباطل ولا نسمح به في مناطقنا».

وعن مستقبل التدخل الأمريكي في الشأن اليمني قال الشيخ فهد «الأمريكان يريدون الاستفادة من الهامش الواسع الذي تمنحهم إياه قيادة المعارضة كثمن للقبول بها في اللعبة السياسية، وعموماً الأمريكان لا يعملون إلا عبر طرف داخلي سياسي، وكذلك عنصر بشري يوجه القصف ويحدد الأهداف, وأمريكا لن تجني سياستها إلا الفشل, فكلما زاد قصفهم كلما زاد إقبال الناس وانضمامهم إلى المجاهدين وهذا مجرب وواقع في السنتين الماضية؛ لأنه في نظر المسلمين أمريكا لن تكون إلا شر وظلم وباطل وهي في معركتها مع القاعدة تقاتل الخير والعدل والحق».

وفي رده على سؤال حول ملابسات استشهاد الشيخ طارق الذهب رحمه الله أوضح «المتهم المباشر هو أخوه غير الشقيق حزام وهو محسوب على نظام صنعاء والكل يعلم ذلك، ومقتل الشيخ طارق أكبر من قضية أشقاء أو خلاف أسري، فالشيخ رحمه الله كان واجهة قبلية أعطت نموذجاً واقعياً لتطبيق الشريعة الإسلامية بين القبائل في تلك المناطق وهو مفخرة لقبائل رداع كلها وقد اجتمع عليه خلق كثير من أبناء القبائل في تلك المناطق على نصرة الدين وتحكيم الشريعة، وأعتقد أن ذلك هو السبب الحقيقي الذي دفع قاتله لقتله ونحسبه من شهداء الإسلام رحمه الله».



الشيخ فهد القصع

تفاصيل مثيرة تكشف لأول مرة في فضيحة الجواسيس

الاستخبارات السعودية سعت لتصفية جاسوسها العريقي بعد انكشاف أمره!!

كشف مصدر أمني رفيع المستوى بأنصار الشريعة النقاب عن محاولة فاشلة للاستخبارات السعودية لتصفية الجاسوس «رمزي العريقي» الذي كان يعمل لحسابها وذلك بعد انكشاف أمره وسقوطه في قبضة المجاهدين.

وقال المصدر « تمكن العريقي عبر شفرة متفق عليها مع الاستخبارات السعودية من تعريفهم أن أمره قد انكشف وذلك بعد أن أمره المجاهدون بالاتصال بمخابرات الرياض بغية تزويدها بمعلومات استخباراتية مضللة، فما كان منهم إلا أن حاولوا التخلص منه قصفاً بالطيران الحربي بعدما تيقنوا من وقوعه بأيدي المجاهدين الذين تنبهوا لذلك وبادروا باتخاذ الاحتياطات الأمنية اللازمة لإفشال تلك المحاولة وهو ما نجحوا في تحقيقه بفضل الله تعالى»، مشيراً إلى أن هذا هو دأب أجهزة استخبارات الطواغيت التي تستغل عملاءها بأقصى درجة تحقق مصالحها حتى إذا احترقوا كانت أول من تتخلى عنهم بل وتحاول قتلهم كيلا يضروها».

وأضاف « وضع المجاهدون بتوفيق من الله تعالى الجاسوس العريقي تحت المراقبة منذ وصوله إلى لجنة الاستقبال بإمارة وقار».



جمع من المسلمين يحضرون إعدام أحد الجواسيس

وأكد المصدر الأمني أن التحقيق مع الجواسيس الثلاثة (العريقي والجاملي والنقيب) الذين أعدمهم أنصار الشريعة الشهر الماضي كشفت عن معلومات هامة فيما يتعلق بالنشاط الاستخباراتي الكثيف الذي تقوم به الولايات المتحدة ودولة آل سعود في إطار الحرب على المجاهدين بجزيرة العرب لافتاً إلى أن من بين هذه المعلومات ما يؤكد تورط زعماء بعض القبائل وأصحاب النفوس الضعيفة - رفض الكشف عن أسمائهم لأسباب أمنية - في تحديد مواقع هامة في اليمن بلاد الإيمان والحكمة لصالح الأمريكيين وآل سعود تمهيداً لقصفها بالطيران من قبل قواتهما الجوية مقابل حفنة من المال يتقاضاها هؤلاء الخونة نظير خستهم وعمالتهم.

من جانب آخر أوضح المسئول الأمني أن مصادر قبلية موثوقة أكدت لأنصار الشريعة قيام المدعو «علي بن سعيد بن معيلي» - المسئول عن تجنيد الجاسوس الجاملي - برصد تحركات الشيخ أبي علي الحارثي رحمه الله لصالح الاستخبارات الأمريكية ما تسبب في استشهاده بقصف طيران أمريكي بدون طيار عام ٢٠٠٢م، مردفاً أن تلك المصادر أكدت أن المدعو «علي بن سعيد» يتواصل مباشرة مع غرفة العمليات الأمريكية المشتركة التي تنفذ القصف الجوي بهذا النوع من الطائرات.

وقال المصدر « نبشر المسلمين ونطمئنهم أن أمريكا وعملاءها - بفضل الله - لا يستطيعون القيام بأكثر مما فعلوه لمحاولة إجهاض تحكيم الشريعة الإسلامية في أرض اليمن، وغاية ما يحاولونه هو ترهيب المسلمين بالطيران التجسسي القاصف الذي لا يمكن أن يعمل إلا عبر شبكة من الجواسيس والعملاء على الأرض تمده بالمعلومات وإحداثيات المواقع أو تزرع له الشرائح الإلكترونية اللازمة لعمل تلك الطائرات، وهو ما تمكن المجاهدون - بفضل الله - من إبطال فعاليته بعد أن نجحوا في تفكيك شبكة التجسس الأخيرة».

ردًا على مقتل الحاج سعيد بن خرصان بأيدي قوات حكومة صنعاء

عملية استشهادية لأنصار الشريعة على موقع لقيادة الجيش بمأرب

لقي عدد من ضباط وجنود قوات حكومة صنعاء مصرعهم إثر عملية استشهادية نفذها أنصار الشريعة على موقع لقيادة إحدى الحملات العسكرية بولاية مأرب يوم الأربعاء الثالث والعشرين من شهر ربيع أول الماضي.

وأكد أمير أنصار الشريعة في مأرب أن هذه العملية التي نفذها الأخ الاستشهادي «أبو نصير غالب الصيعري» – تقبله الله - تأتي كرد على مقتل الشهيد - بإذن الله –الحاج «سعيد بن خرصان» الذي قتلته قوات حكومة صنعاء في وقت سابق من الشهر الماضي، مشيراً إلى أن الموقع الذي نفذ فيه «أبو نصير» - رحمه الله - هو مفرق الضيق حيث موقع قيادة الحملة التي نزلت في منطقة الجدعان وجهم بهدف التسلط على أهالي ولاية مأرب وملاحقة المجاهدين بها والتضييق عليهم بحجة تأمين الطريق وإزالة نقاط قطّاع الطرق التي ما زالت موجودة إلى الآن بجوار نقاط الحملة.

وأوضح أن الحاج «سعيد» - رحمه الله - كان قد نجح بالفعل في تطهير الخط الرئيسي بالمنطقة من هذه النقاط كما أشرف على توصيل أبراج الكهرباء الممتدة على طول الخط، لافتا إلى أن المجاهدين ينتشرون بكثافة في منطقة الجدعان وأنهم على خلفية إعتداءات الجيش كانوا قد شنوا هجوما مباغتا الشهر الماضي بالأسلحة الرشاشة على قوات حكومة صنعاء المتواجدة بها ما أسفر عن مقتل عدد من العساكر واستشهاد «سعيد» رحمه الله.



صورة للعملية أثناء التنفيذ وفي الإطار الحاج سعيد بعد استشهاده

وأضاف «وإننا إذ نتبنى هذه العملية نؤكد على أن دماء إخواننا المجاهدين المطالبين بتحكيم شرع الله لن تضيع سُدى، وأننا كما قاتلنا العميل علي عبدالله صالح وجنوده وجواسيسه، سنقاتل كل عميل يأتي من بعده لا يحكم بشرع الله ويوالي أعداء الله من اليهود والنصارى..كما نحذر إخواننا المسلمين من الانجرار وراء مخططات الأمريكان وأعوانهم بتكرار تجربتهم الفاشلة في العراق، حيث صنعوا لهم دروعاً بشرية ووكلاء من أبناء القبائل يقاتلون نيابة عنهم، تحت مسميات وشعارات باطلة ومضللة، مقابل عرَض من الدنيا قليل، وإننا إذ نحذر من ذلك نؤكد بأننا سنرد على العدوان بالمثل وبما يردع هؤلاء ويكفّ أذاهم عنا، خاصة بعد أن حذرنا من هذا مراراً وتكراراً، كذلك نحذر من الركوب في السيارات الخاصة والعسكرية لمنتسبي أجهزة الأمن والجواسيس والحوثيين، أو الاقتراب من تجمعاتهم، حفاظاً على سلامة المسلمين وصوناً لدمائهم».

« نهاية التقرير »